

نَا حُوم

1 وَحِي عَلَى نِيَوِي. سِيْمُرُ رُوْبَا نَا حُومِ الْاَلْفُوْبِي.

غضب الرب على بنيوى

2 الرَّبُّ إِلَهٌ عَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَدُو سَخَطِ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى اَعْدَائِهِ. 3 الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْفُدْرَةِ. وَكَيْفَهُ لَا يَبْرُؤُ الْبَيْتَةَ. الرَّبُّ فِي الرَّوْبَعَةِ. وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيفُهُ. وَالسَّحَابُ غُبَارٌ رَجْلَيْهِ. 4 يَنْتَهَرُ الْبَحْرَ فَيَنْتَشِمُهُ وَيَجْفُفُ جَمِيعَ الْاَنْهَارِ. يَدْبُلُ بَاشَانَ وَالكَرْمَلَ. وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَدْبُلُ. 5 الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ. وَالْاَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ. وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِيْنَ فِيهِ. 6 مَنْ يَقِفُ اَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُو غَضَبِهِ؟ عَيْطُهُ يَنْسَجِبُ كَالنَّارِ. وَالصُّخُورُ تَنْهَدُمُ مِنْهُ. 7 صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الشَّقِيْقِ. وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِيْنَ عَلَيْهِ. 8 وَلَكِنْ يَطُوقَانِ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِيهَا. وَاعْدَاؤُهُ يَنْتَبِعُهُمْ ظَلَامٌ. 9 مَاذَا تَفْتَكِرُوْنَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الطَّيْفِيُّ مَرَّتَيْنِ. 10 قَائِمُهُمْ وَهُمْ مُسْتَبْكُونَ مِثْلَ السُّوْكِ. وَسَكَرَانُونَ كَيْمَنَ خَمْرِهِمْ. يُوَكِّلُونَ كَالْقَشِّ اَلْيَاسِ بِالْكَمَالِ. 11 مِنْكَ حَرْجُ الْمُفْتَكِرِ عَلَى الرَّبِّ سُرًا. الْمَشِيْرُ بِالْهَلَاكِ. 12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِحِيْنَ وَكَثِيْرِيْنَ هَكَذَا. فَهَيْكَلًا يَجْرُونَ فَيَعْبُرُوْنَ اَدْلَتُكَ. لِأَنَّكَ لَيْسَ لَكَ نَائِبَةٌ. 13 وَالآنَ اكْبِرْ بِيْرَةَ عَنكَ وَأَقْطَعْ رُبُطَكَ». 14 وَلَكِنْ قَدْ أَوْضَى عَنكَ الرَّبُّ: «لَا يَزُرُغُ مِنْ أَسْمَكِ فِي مَا بَعْدَ. إِلَى اَطْفَعِ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَائِيْلِ الْمُنْحَوْتَةِ وَالْمَسْبُوْكَةِ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ. لِأَنَّكَ صِرْتَ خَيْرًا». 15 هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مَبْنِيَةٌ مَعْدَادٍ بِالسَّلَامِ! عَيْدِي يَا يَهُوْدَا اَعْيَادِكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ. فَإِنَّهُ لَا يَعُوْدُ يَعْجُرُ فِيكَ اَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ اِنْقَرَضَ كَلُّهُ.

سقوط بنيوى

1 قَدْ ارْتَفَعَتْ الْمِقْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. اَحْرُسِ الْجَنْصَ. رَاقِبِ الطَّرِيْقَ. شَدِّدِ الْحَقْوِيْنَ. مَكَّنِ الْقُوَّةَ جَدًّا. 2 فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ يَعْغُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيْلَ. لِأَنَّ السَّالِحِيْنَ قَدْ سَلَبُوْهُمْ وَأَتْلَفُوا فُضَانَ كُرُومِهِمْ. 3 تُرْسٌ اِبْطَالُهُ مَحْمَرٌ. رَجَالُ الْجَيْشِ قُرْمِزِيُونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْفُولاذِ فِي يَوْمِ اِعْدَائِهِ. وَالسُّرُوْرُ يَهْتَدُوْنَ. 4 تَهْبِيحُ الْمَرْكَبَاتِ فِي الْاَرْفَةِ. تَرَكَضُ فِي السَّحَابِ. مَنْطَرُهَا كَمَصَابِيْحٍ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ. 5 يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَبَّرُونَ فِي مَشِيْهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُوْرَهَا. وَقَدْ اَقِيَمَتِ الْبَيْتُوسَةُ. 6 اَبْوَابُ الْاَنْهَارِ انْفَتَحَتْ. وَالْقَضْرُ قَدْ دَابَ. 7 وَهَضَبٌ قَدْ اُنْكَشَفَتْ. اَطْلَعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَبِيْحُ كَسُومِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ. 8 وَنِيَوِي كِبْرَةَ مَاءٍ مُنْذُ كَانَتْ. وَكَيْفَهُمْ اَلآنَ هَارِيُونَ. «فَقُوا! فِقُوا!» وَلَا مَلْتَفِيَتْ. اِنْهَبُوا فِعْمَةً. اِنْهَبُوا ذَمِيًّا. فَلَا نَهَايَةَ لِلْحَفِيْ لِبُكَرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعِ شَيْءٍ. 10 فَرَاغَ وَخَلَا وَخَرَابٌ. وَقَلْبٌ دَابِبٌ وَارْتِعَاةٌ رُكِبَ وَوَجَّحَ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوَّجَهُ جَمِيْعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً. 11 اَيْنَ مَاوَى الْاَسُودِ وَمَرَعَى اَشْبَالِ الْاَسُودِ؟ حَيْثُ يَهْبِي اَلْاَسَدُ وَالْبُؤُوْدُ وَشَيْلُ الْاَسَدِ. وَلَيْسَ مِنْ خَوْفٍ. 12 اَلْاَسَدُ الْمُنْفَرِسُ يَخَاجَةُ جِرَائِهِ. وَالخَائِنِيُّ لِجَلِي لَبُوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَعَارِزِهِ فَرَانِسَ وَمَاوِيَةَ مَفْتَرِسَاتٍ. 13 «هَآ اَنَا عَلَيْكَ. يَقُوْلُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْرُقِ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا. وَأَشْبَابِكَ يَا كَلْهًا السَّيْفِ. وَأَقْطَعْ مِنَ الْاَرْضِ فَرَانِسِكَ. وَلَا يُسْمَعُ اَيْضًا صَوْتُ رَسْلِكَ».

ويل لبنيوى

3 وَيْلٌ لِمَدِيْنَةِ الدَّمَآءِ. كُلُّهَا مَلَاةٌ كِدْبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُوْلُ الْاِفْتِرَاسُ. 2 صَوْتُ السُّوْطِ وَصَوْتُ رَعْمَةِ الْبَكْرِ. وَخَيْلٌ تَحْبُ وَمَرْكَبَاتٌ تَقْفُرُ. 3 وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ. وَلِهَيْبِ السَّيْفِ وَتَرِيْقِ الرَّمْحِ. وَكَرَّةُ جَرَحِي. وَوَفْرَةٌ قَتْلِي. وَلَا نَهَايَةَ لِلجَحْبِ. يَتَعَدَّرُونَ بِجَنِيْتِهِمْ. 4 مِنْ اَجْلِ زِنَى الرَّائِيَةِ الْحَصَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ الشَّحْرِ الْبَاطِيْعَةِ اَمَّا بِنَوَانَا. وَقَبَائِلُ بَسْرَحِنَا. 5 «هَآنَذَا عَلَيْكَ. يَقُوْلُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَكَيْفِيْضِ اَدْيَاكَ إِلَى قُوقِ وَجْهِكَ. وَآرِي اَلْاَمَمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِيْكَ حَزِيْنِكَ. 6 وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ اَوْسَاخًا. وَاهْمِيْكَ وَأَجْعَلُكَ عَيْزَةً. 7 وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُوْلُ: خَرِبَتْ نِيَوِي. مَنْ يَزِيْ لَهَا؟ مِنْ اَيْنَ اَطْلُبُ لَكَ مَعْرِيْنَ؟». 8 هَلْ اَنْتَ اَفْضَلُ مِنْ نُوْ اَمُونِ الْجَالِيْسَةِ بَيْنَ الْاَنْهَارِ. حَوْلَهَا الْمِيَاهُ اَلَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ سُوْرَهَا؟ 9 كُوْشٌ قُوْئُهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَابَةً. فُوْطٌ وَلُوبِيْمٌ كَانُوا مَعْتُوْكَتَ. 10 هِيَ اَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْقَى بِالسَّيْبِ. وَأَطْفَالُهَا خَطْمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيْعِ الْاَرْفَةِ. وَعَلَى اَشْرَافِهَا اَلْقَاوُ فِرْعَةً. وَجَمِيْعُ عَظْمَانِهَا تَقْفُدُوْا بِالْفِيْوُدِ. 11 اَنْتَ اَيْضًا تَسْكُرِيْنَ. تَكُونِيْنَ خَافِيَةً. اَنْتَ اَيْضًا تَطْلُبِيْنَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ. 12 جَمِيْعُ فِلَاعِكَ اَشْجَارٌ بَيْنَ الْبَلُوَاكِيْرِ. اِذَا اَنْهَرَتْ تَسْتَفُطُ فِي فَمِ الْاَكْلِ. 13 هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءٌ فِي وَسْطِكَ! تَنْفَعُ اَعْدَايَكَ اَبْوَابُ اَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيْقِكَ. 14 اسْتَقِي نَفْسِكَ مَاءَ الْبِحَاضِ. اَصْلِحِي وِلَاعَكَ. اَدْخُلِي فِي الطَّيْنِ وَذُوسِي فِي الْجِيْلَاطِ. اَصْلِحِي الْمَلِيْحَ. 15 هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ. يَفْطَنُكَ سَيْفٌ. يَا كَلِّكَ كَالنَّوْعَاءِ. تَكَثَّرِي كَالنَّوْعَاءِ. تَعَاطَمِي كَالجِرَادِ! 16 اَكْثَرَتْ تُجَارِكُ اَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَآءِ. اَلنَّوْعَاءُ حَمَّحَتْ وَطَارَتْ. 17 رُوْسَاوِيْكَ كَالجِرَادِ. وَوَلَاتِكَ كَحَزَجِيَةِ الْجِرَادِ الْحَالِيَّةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبُرْدِ. تُنْفِرُ الشَّمْسُ فَتَطْبِرُ وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهَا اِنَّهُ هُوَ. 18 تَحْسَبُ زَعَاثِكَ يَا مَلِكُ اَسُورٍ. اَصْطَجَعَتْ عَظْمَاوُكَ. تَشْتَتُ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ. 19 لَيْسَ جَبْرٌ لِاِنْكَسَارِكَ. حَرْجُكَ عَيْدِيْمَ الشَّمَاءِ. كُلُّ الْاَيْدِيْنَ يَسْمَعُوْنَ حَرْبَكَ يَصْفُقُوْنَ بِاَيْدِيْهِمْ عَلَيْكَ. لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرْ شَيْءٌ عَلَى اَلدَّوَامِ؟